دور الحركة فى الرؤية البصرية لمعنى التخيلات من خلال عين الفنان والمتلقى

role of movement in the visual perception of the meaning of fantasies from the viewpoint of the artist and the recipient

م.د/ إيمان فكرى محمد عكاشة

المدرس بقسم الجرافيك – كلية الفنون الجميلة – جامعة المنصورة

Dr. Eman Fekry Mohamed Okasha

Lecturer in the Graphic Department - Faculty of Fine Arts - Mansoura University

fosy7777777@yahoo.com

الملخص:

يقول الشاعر الفرنسي الكبير (بود لير) رأي يتصف بالكثير من الحصانة والدقة العلمية ، فهو عَدَّ الخيال بانه الاساس في أي ابداع ، وخصوصا في مجال الفنون التشكيلية ، اذ يقول: (الصفة الاساسية التي يتصف بها الفنان ، هي ليست المشاهدة بل الخيال ، فالخيال في الفنون الجميلة هو سيد المَلكات ، وهو الذي يُحلل العناصر التي تقدمها الحواس والعقل ، ويعيد تشكيلها كما تتراءى له) . ويقول الرسام الكبير مايكل انجلو : (ان الرسام هو الذي يكون خياله نشطاً، ولذلك لا يختلف عمله عن تفكيره إلا قليلاً ، لكنه لو عرف كيف يُنشّط خياله ، لأنتج فناً رائعاً) . ويقترن الخيال فى هذا البحث بالحركة المتمثلة فى الخطوط ، فنشاهد الأعمال الفنية التى تتبع منهاج (المدرسة السريالية) متنوعة مابين الرسم والحفر ونشاهد خطوط العمل التى تتشكل فى كل لوحة مختلفة عن الأخرى ، وهذا تجسيدا لرؤية الفنان والمتلقى معا . ونشاهد هناك فرق بين الأعمال الابداعية والنمطية ، ففي الأعمال الحِرَفية مثلا ، المحدودة الابداع ، نلمس الثبات ، أو بطء التطور، والاكتفاء بتكرار الانتاج لإشكال محددة ، وهو ما يعرف بالنمَطيّة ، فيما تتصف الاعمال الابداعية بالأصالة الابتكارية ، وبالتغيُّر المستمر، والتطور الدائم ، مع كونها لا تخلو من الحِرَفية ايضا. وهنا نستوضح اعمال البحث التى تعبر عن دور الحركة فى الرؤية البصرية لمعنى او مفهوم التخيلات من خلال مشاهدة الفنان والمتلقى معا . وفى هذا البحث يتم عرض الاعمال الفنية الخاصة بالرسم والحفر ، من خلال عرض خمسة عشر عمل فنى ، تنقسم الى جزئين ، الأول عشرة اعمال بتقنية الرسم بالاقلام الجافة والحبر الاسود والثانى خمس اعمال حفر حمضى مع تنوع التقنيات مابين الحفر الحمضى والقلافونية والأرضية اللينة .

الكلمات المفتاحية:

حركة، التخيلات، خطوط ، تقنيات

Abstract:

The great French poet (Baudelaire) says an opinion characterized by a lot of immunity and scientific accuracy, he considered imagination as the basis of any creativity, especially in the field of plastic arts, as he says: (The main characteristic that characterizes the artist, is not watching but imagination, imagination is in the arts. The beautiful is the master of faculties, and it is he who analyzes the elements offered by the senses and the mind, and reshapes them as he sees fit. The great painter Michelangelo says: (The painter is the one whose imagination is active, and therefore his work differs from his thinking only a little, but if he knew how to activate his imagination, he would have produced wonderful art). The imagination in this research is accompanied by the movement represented by the lines, so we see the artworks that

follow the curriculum (the Surrealist school) varied between drawing and engraving, and we see the lines of work that are formed in each painting different from the other, and this is an embodiment of the vision of the artist and the recipient together. We see a difference between creative and stereotypical works, for example, in craftsmanship, which is limited in creativity, we see stability, or slow development, and contentment with the repetition of production for specific forms, which is known as stereotyping, while creative works are characterized by innovative originality, continuous change, and constant development, although they are not Also devoid of craftsmanship. Here, we clarify the research works that express the role of movement in the visual vision of the meaning or concept of fantasies by watching the artist and the recipient together.

In this research, the artworks related to drawing and engraving are presented, through the presentation of fifteen artworks, divided into two parts, the first ten works with the technique of drawing with dry pens and black ink and the second five acid etching works with a variety of techniques between acid etching, flavouring and soft ground.

Keywords:

Movement , Fantasies , Lines, Techniques

المقدمة :-

يعرف الخيال في الأدب على أنه استعارة ممتدة ذات منطق معقد حيث يسيطر على المقطع الشعري أو قصيدة بأكملها، ويؤدي استخدام الخيال إلى فهم القاريء لموضوع المقارنة على مستوى أكثر عمقًا وتعقيدًا من خلال مقارنة الصور والأفكار بعضها ببعض واستخدامها وتحويرها بطرق جديدة وغير مألوفة، ويعد الخيال الممتد في الأدب الإنجليزى جزءًا من المصطلحات الشعرية في الحركة الأسلوبيةأو النهجية والمعروفة ب (المانيرزم)والتي كانت في أواخر القرن السادس عشر وبدايات القرن السابع عشر.

ويعرف أيضا بالقدرة على إنتاج ومحاكاة الأشياء والأفكار الجديدة في العقل دون أي تدخل مباشر للحواس، وهو تكوين تجارب في العقل، والتي يمكن أن تكون إعادة ابتكار تجارب سابقة مثل الذكريات مع تغييرات متخيلة، أو اختراع تجارب جديدة في العقل.

تعريف الخيال عند (أرثر ريبر)[٢](Arthur Reaper) عمليّة اتّحاد الذكريات والخبرات السابقة والصور التي تمّ تكوينها مسبقاً وتوظيفها داخل بنية جديدة، وهو عبارة عن نشاط يقوم به الإنسان بكل إبداع وقد يكون مبنيّاً على أساس رغبات الإنسان، أو الواقع الذي يعيشه، أو قصص مستقبليّة، أو مراجعات عن ماضيه، فهو بذلك توقعات الحاضر، ومراجعة الماضي، وابتكار المستقبل.والخيال أصله القوة المجردة كالصورة المصورة في المنام وفي المرآة وفي القلب، ثم استعمل في صورة كل أمر مصور، وفي كل شخص دقيق يجري مجرى الخيال. ، والتخيل تصور ذلك. والخيال قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت إليها فهو خزانة للحس المشترك ومحله البطن الأول من الدماغ .

وقدتلعب الخطوط التى تداعب الوجدان الإنسانى الخيالى فى حركة خجولةلتعبر عن مشاعرها الداخلية وترى من خلال (عين الخيال) فهى تراقب تلك الخطوط حينما تقرر أن تتهامس فى حركة خفيفة .

فدائما مايكون الخيال فى التعبير عنه لشيء غير ملموس فى الواقع ولكنه محسوس فى الرؤية البصرية .فالخطوط هنا خفية وظاهرة فى نفس الوقت من خلال تلك الحركة الرقيقة فى الخطوط المرسومة والمحفورة كلا على حدة .فتعد الأعمال

المطروحة فى مجملها تعبر عن ماورائيات خفية من صور خيالية فى النفس ،ربما شوهدت على شكل مغاير للواقع ، وربما كان اجتهاد ، فترى القوة فى الخطوط مع ليونتها أيضا لنرى من خلفها رقة وتناغم متلازمتان مع بعضهم البعض ، فى تكوينات أقرب الى البساطة والهدوء لتجسد أشكالًا متعددة التصميمات ولكنها متفقة فى نفس السياق العام لها .وتلك الرموز التى تشير إلى التكوينات المختلفة فكلها تعبر عن المشاعر المتضاربة من خلال ظهورها عن طريق تلك (التخيلات) التى تجسد الإحساس الداخلى من خلال عين خيال الفنان وعين خيال الإنسان المتلقى لتلك الخطوط . فالتجربة كلها ذاتية تعبر عن ذات الفنان فى هيئة صور مختلفة فى الخامة والتقنية أيضا .

فإظهار حركة الأجسام يضفى المزيد من الإثارة والديناميكية للصورة الثابتة ، كما أنه يساعد على لفت انتباه المشاهد الى الأجزاء الثابتة والتى تظهر حادة التفاصيل داخل إطار الصورة مقارنة بالأجسام المتحركة التى تطوف حولها وبينها بشكل ضبابى . والحركة فعل ينطوى على تغيير ، ولذلك يقابله رد فعل ليس من اللازم أن يكون هو الآخر على هيئة حركة ملموسة ، بل قد يكون رد الفعل داخليًّا يثور على هيئة أحاسيس .

تعريف التخيل البصرى :-

هو عملية تقريب هادفة لتوليد الصور العقلية البصرية ، بعيون مفتوحة أو مغلقة ، زائفة أو إعادة الإدراك البصري ، من أجل الحفاظ و تفحص وتحويل تلك الصورة ، وبالتالي تعديل مشاعرهم المرتبطة بها أو أحاسيسهم ، بقصد تجربة فسيولوجية تابعه لها مفيدة ونفسية ، أو التأثير الاجتماعي ، مثل الإسراع في التئام الجروح في الجسم، الحد من الألم الجسدي، تخفيف الألم النفسي بما في ذلك القلق، والحزن، وتدني الحالة المزاجية، تحسين احترام الذات أو الثقة بالنفس ،وتعزيز القدرة على التكيف عند التعامل مع الآخرين .و الخيال البصري يلعب دورًا أساسيًّا في حياتنا على الصعيد الفردي والاجتماعي. ويسهم في مجموعة متنوِّعة من الوظائف الإدراكية عالية المستوى، بما في ذلك ترميز الأشياء في الذاكرة واسترجاعها عند الطلب، خاصةً في مجال الأعمال الفنية والأدبيــة، وفهم اللغـة وحتى التواصـل الاجتماعي. وتؤثر محدوديته سلبًا على هذه النشاطات، وتعيق ما يمكننا إنجازه في الحياة اليومية.

مراحل التخيل البصري :-

- المرحلة ١ هي "توليد الصورة "،وهذا ينطوي على توليد الصور العقلية، من الذاكرة، من الخيال، أو مزيج من الاثنين معا.

- المرحلة ٢ هي "حفظ الصورة"، وهذا ينطوي على الاكتفاء المتعمد والحفاظ على الصور، والتي بدونها صورة ذهنية تخضع إلى الاضمحلال السريع، ولا تبقى لمدة كافية للشروع في المراحل القادمة.

- المرحلة ٣ هي "فحص الصورة"،في هذه المرحلة، مرة واحدة ولدت وحافظ عليها، ويتم فحص صورة ذهنية واستكشافها، وضعت في التفاصيل، وتفسير فيما يتعلق بالشخص. وهذا غالبا ما ينطوي على عملية المسح، الشخص الذي يوجه الاهتمام عبر وحول صورة ، تحولات زائفه في منظور الإدراك الحسي.

- المرحلة ٤ هي "تحول الصورة"،في هذه المرحلة، يحول الشخص أو يعدل أو يغير محتوى صور عقلية ولدت، في مثل هذه الطريقة لتحل محل الصور التي تثير المشاعر السلبية، تدل على المعاناة وتفاقم الألم النفسي، أو تؤكد على العجز أو الوهن، بالنسبة لأولئك التي تثير المشاعر الإيجابية، وتكون موحية من الحكم الذاتي، والقدرة على التكيف، وزيادة درجة الكفاءة العقلية والقدرة البدنية.

وجميع هذه المراحل تتم داخل إطار الصورة مع تحقيق القيم التشكيلية والتكوينة فى التنفيذ من مراعاة أسس التصميم وعناصر التصميم التى تتحقق من خلالها حينما نتناول هذه الموضوعات . وتعد (المدرسة السريالية) والتى ظهرت فى أوائل القرن العشرين من أهم الدعائم الأساسية لإنجاح فكرة الخيال حيث تمتع مؤسسوها بالتحرر فى الفكر وغياب العقل والمنطق فى تناول موضوعاتهم ومن أهم أعمال فناني المدرسة السريالية :-

سلفادور دالي
LES AIGRETTES (THE EGRETS) 18/145 (1969
البلشون28 ×38 سم
حفر حمضى

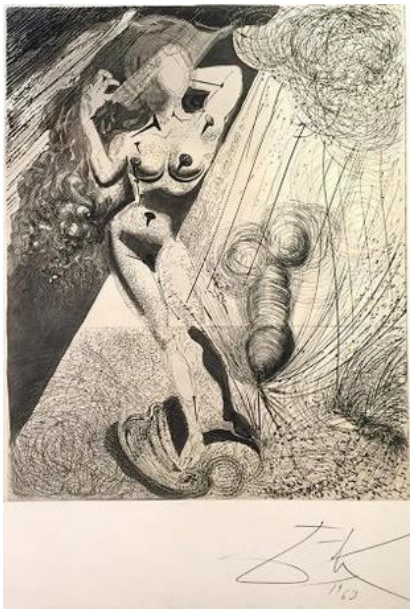

سلفادور دالي
أفروديتAphrodite
حفر جاف
٤٩,٢ × ٣٩,٧ سم(١٩٦٣)

ماكس أرنست
Rencontre de Deux
اجتماع اثنين
١٩٤٥
حفر حمضى و (خطى بالأزميل)
٨,٧ × ١١ سم

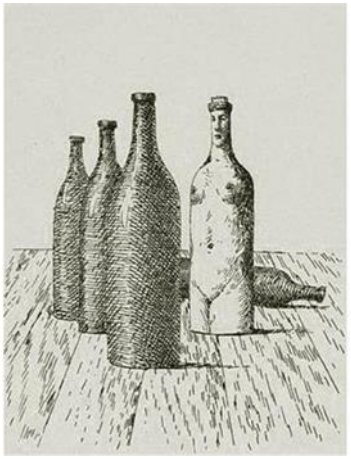

رينيه مارجريت
كونتيسة مونتى كريستو
حفر حمضى
٢١سم × ١٦ سم(١٩٦٦م)

مشكلة البحث :-

تقوم السريالية على أساس الاعتقاد فى القدرة الكلية للأحلام واللاشعور فى ظل غياب تام إلى تحكم يمارسه العقل بدون الالتزام الجمالى .وأكدت السيريالية من خلال أعمالها على أهمية الخيال والحلم والحرية والخضوع للاشعوروقوى الكوابيس والجنون والهذيان ، ومن هنا تعددت الطرق فى إبراز الأعمال السريالية الخيالية وطرق آدائها فنتسائل هنا:-

1- هل للحركة دور فعال فى عملية إبراز أعمال تتمتع بالخيال ، وهل يمكن أن تؤثر على الرؤية البصرية عند الفنان والمتلقي؟

2- هل يمكن أن يرى المتلقى الدارس والمتخصص فى الفنون التشكيلية تلك الخطوط الحركية ناجحة فى إبراز أعمال تعتمد على إبراز فكرة الخيال ؟

3- ماهو دور الحركة فى الرؤية البصرية لمعنى التخيلات من خلال عين الفنان والمتلقى؟

هدف البحث :-

1- يهدف هذا البحث الى توضيح الأعمال التى تتعلق بالخيال من خلال تطويع الخطوط التى تتمتع بالحركة فى إبراز أفكار أعمال البحث من خلال رؤية الفنان والمتلقي.

2- يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أعمال الباحثة التى تتبع المنهج (السريالي) الخيالى والمنفذه فى الموضوعات المطروحة سواء المرسومة أو المحفورة .

فروض البحث :-

يمكن من خلال الرؤية البصرية للفنان والمتلقي التعبير عن التخيلات عن طريق الحركة المتجسدة فى عناصر التكوين ومنها الخط .

يمكن للفنان والمتلقى معايشة فكرة الحركة الداخلية فى أعمال الباحثة من خلال إبراز الخطوط .

منهج البحث :-

اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى لتوضيح الأعمال الفنية للباحثة مع الإعتبار انها تنتمى الى المدرسة السريالية .

أعمال الباحثة :-

تنتميأعمال البحث إلى المدرسة السريالية ، فقد نشاهد أن الباحثة تحاول عرض أعمالها الفنية التى تعبر عن القدرة على تخيل الحركة فى الخطوط التى تعبر عن الموضوعات التى بها خيالات من خلال رؤيتها أى (عين الفنان) وتشير أيضا لرؤيتها من خلال المتلقي(الدارس) والمعنيّ بهذه الأعمال ، لأن المتلقي الغير دارس يمكن أن لا يستطيع استيعاب فكرة الخيالية التى تطرقت لها ، وتنتمى أعمال البحث إلى المدرسة السريالية ، والتى ارتبطت بفكرة الخيال من خلال أعمال فنانوها ، وقد سعى فنانو المدرسة السريالية إلى إطلاق العنان لقوة الخيال من اللاوعي في فنهم، وذلك لتأكيد قيمة اللاوعي والأحلام. فقاموا بإبعاد العقلانية والواقعية تمامًا معتقدين أن التفكير العقلاني يقمع قوة الخيال، يشير مصطلح (السريالية) إلى وصف ما وراء الواقع، وقد صاغه الشاعر الفرنسي "غيوم أبولينير "Guillaume Apollinaire – عام ١٩١٧. لكن "أندريه بريتون- "André Breton – زعيم مجموعة من الشعراء والفنانين- قام من بعده بتعريف السريالية عام ١٩٢٤ على أنها: "آليّة نفسية خالصة يقوم من خلالها المرء التعبير شفهيًا أو كتابيًا أو بأي طريقة أخرى، عن الأداء الحقيقي للفكر في غياب كل سيطرة يمارسها العقل، وذلك بالابتعاد عن الانشغال الجمالي والأخلاقي للأشياء".

لكن ببساطة يعبر مصطلح "سريالية" عن (الغرابة) أو (ما يشبه الأحلام)، وهي حركة فنية تطورت من (الحركةالدادية) التي ظهرت كرد فعل على عنف وأحداث الحرب العالمية الأولى، ويقوم فيها الفنان بقمع التحكم الواعي والسماح للعفوية بالانطلاق.كان بريتون والسرياليين عمومًا متأثرين بعدة أشخاص كان لهم تأثيرًا عميقًا في نفوس السرياليين، وكان من أهمهم (كارل ماركس) في عالم السياسة والفكر، فكان يتمنى بريتون دائمًا أن تكون السريالية حركة ثورية قادرة على تحرير عقول الجماهير من النظام العقلاني للمجتمعالأعمال الخاصة بالباحثة وأيضا هذه النقطة يمكن الدراسة فيها بعمق أكثر واستطلاع آراء الغير متخصصين لمعرفة نتيجة هذا الأمر ، ولكن فى بحثنا هذا المقصود منه كيفية تناول الباحثة لدور الحركة فى أعمالها من خلال خطوط العمل التى تشعر المشاهد بهذه الحركة ، وهذا من خلال الموضوعات. لكن عند دخولنا عالم الأحلام والتحليلات النفسية، فقد كان لـ (سيغموند فرويد "Sigmund Freud)– النصيب الأكبر في التأثير العميق على السرياليين، ولا سيما كتابه (تفسير الأحلام) والذي شرح فيه فرويد أهمية الأحلام واللاوعي على

أنهما شيئان صحيحان عن المشاعر والرغبات الإنسانية، مما أدى إلى تقديم مادة خصبة من العوالم الداخلية المعقدة والرغبات المختلفة المقموعة لكثير من السرياليين. وسوف نعرض أعمال الباحثة التى تحتوى على أفكار تمتعت بالتحرر وخاصة فى أسلوب تناول الخطوط الحركية بداخل كل عمل .

(شكل ١) هروب الحوت
٣٠ سم × ٤٠ سم
رسم بالأقلام الملونة الزرقاء

فنشاهد فى (شكل ١) بعنوان (هروب الحوت) ، نشاهد فى هذا العمل تلك الكتلة اللينة الرقيقة المتجسدة فى شكل عضوي على هيئة سمكة مجردة من التفاصيل الحقيقية لتأتى الخطوط اللينه وتعبر عن تلك الحركة الداخلية فى شكل العمل ، والمنفذ بالأقلام الملونة الزرقاء الجافة بدرجاتها ، فهؤلاء الخطوط الرقيقة النابعة من داخل التصميم اللين لتخرج فى تناثر منتظم من الداخل إلى الخارج ، وكأنها تنتظر دورها فى الحركة بشكل منتظم ، وتقف لتبدأ من نفس النقطة من جديد وبنفس الشكل الانسيابى اللطيف وتنتهى بهذا الذيل إلى اللانهائية فى الفراغ ، وهذه الخطوط عند نهايتها تتلاشى ، أما تلك الخطوط الخجولة فى الخلفية والتى تكمل التصميم فى توازن محسوس بدقة متناهية لتكمل حركة العين الداخلية فيه ، ونرى أيضا دخول السمكة بشكل رقيق فى الخط الرأسي بإنسيابية لتحرك تلك الكتلة الصلبة بمجرد ملامستها إلى كيان لين يميل مع خطوطها أيضا لتكسر هذا الحاجز الخيالى وتندمج فى جزيئاته لنتخيل معًا اندماج هاتين الكتلتين ، وأيضا فى أسفل العمل نشاهد هذا الترديد التصميمى للكتلة ولكن باتجاه معاكس إلى الأسفل ، ليخرج منها هذا الذيل ليكمل شكل كتلة السمكة فى النهاية . والعمل هنا منفذ بالأقلام الجافة الزرقاء بدرجات مختلفة لتضفى على العمل حيوية وحركة وبهجة فى تناول التصميم مع التأكيد على الغامق والفاتح والدرجات المختلفة كلا حسب وضع الخطوط الموظفة فى شكل أنيق ومتناسق .

(شكل ٢) نظرة حالمة
٣٥سم × ٥٠ سم
رسم أقلام حبر سوداء وسن ريشة

ونشاهد فى العمل الثانى (شكل ٢) (نظرة حالمة):-
وكأن الجناحان يحلقان فى الهواء لينطلق الطير محلقا فى السماء ، فنرى فى هذا العمل التكوين على شكل طائر يتوسط العمل وينظر إلى الأعلى مشاهدين الرأس مرفوعة فى شموخ ، وهنا الطائر المجرد من الملامح إلا هذا المنقار المدبب الرقيق وكأنه الهدهد يناجى فى صمت المحبين.
ونرى الجناحان منطلقان فى شكل يبدو فيه شكل المعين الهندسى ليظهر خلفية بيضاء نقية ، ونراقب هنا رؤية الفنان من خلال تخيل الخطوط المكثفة التى تتحرك تحرك ذاتى والتى تظهر على هيئة تكتلات وتجميعات خطية فى حركة انسيابية منتظمة تضفي على العمل شئ من الرقة والراحة المقننة.وتلك الخطوط الهاربة فى نهاية كل كتلة تعبر عن الحرية

والإنطلاق والحركة .وتلك الخيالات والتمويجات المتلاحقة لتنزل بالنظر وتصعد فى هدوء ورقة محسوبين والتى تتحرك من خلال الخطوط لتظهر لنا حركة الطائر الخيالية الخطية فى انسجام وعزوبة مع بعضهم البعض .فعين الفنان هنا تجسد وتصور الحركة الخفية الداخلية فى الخطوط المرسومة عند حركة جناحى الطائر يمينًا ويسارًا ، أما عين المتلقى فهى تترجم الحركة من خلال شكل الجناحان المتطايران فى حركة حرة بلا قيود دائما في اسمرارية هادئة ، والعمل منفذ بأقلام حبر سوداء وسن الريشة .

(شكل ٣) شبح الموت
٣٥ سم × ٥٠ سم
رسم اقلام جافة سوداء

أما فى (شكل ٣)(شبح الموت) :- فى تلك الأثناء يقف القلب عن النبض وتتجمدالأحاسيسلفترات طويلة فهو الموت والموت هو الحقيقة الوحيدة المعروفة والمتقين من حدوثها أما الآن أو لآحقا (إلى أن يشاء الله) فقد تجسدت فكرة الموت فى العديد من أعمال الفنانين الكبار ، وأيضا فكرة الحياة الأخرى ، ولحظات الموت وسكراته ، فهي خاصة جدا ، لم يكن الخيال ليصل إلى منتهاها لأنها تجربة ذاتية خاصة بكل إنسان ، فالعديد من المشاهد لتجسيد لحظة مابعد الموت ، ولكن لحظة خروج الروح من الجسد تختلف تمامًا على حسب تناول الموضوع لدى الفنان .ففى هذا العمل نشاهد شبح الطائر المتعدد الأزرع فى حركة أخطبوطية مخيفة ، ويتوارى خلف إطار مستطيليّالأضلاع ويحمل جسدًا هلاميًّا تراكب من فوقه مساحة بيضاء رأسية فى المقدمة يمينا ومن الخلف يكمل إلى الأعلى يسارًا ، وهذا المستطيل المنحني قليلًا يرمز إلى حال الدنيا التي تحيط بها أشباح الموت المحقق .ومن الخلف قسمت اللوحة إلى خطوط صغيرة ترمز لأعداد المتوفيين فى تقريب ضعيف للحقيقة وتلك الخطوط والمساحات الهندسية التى تحيط هذا الطائر الشبح فى الأعلى يمينًا ، وهى ترمز لتوقف وصول الروح إلى الجسد وهذه الأزرع التى تتمايل يمينًا ويسارًا لتحلق فى قوة لتحصد الأرواح ، من خلف هذا القناع الخفى فى مشهد مهيب ، ونرى أسلوب الفنان فى إبراز الخطوط القوية والرقيقة فى ذات الوقت وانسيابية الخطوط مع تداخلها جعل فى التصميم حركة قوية ذاتية ظهرت من خلالها ، والتدريجات اللونية فى الخلفية ترمز إلى الحياة والموت والمنطقة الرمادية فيما بينهم لترمز إلى أعمار البشر ، وقد نرى الحركة هنا برغم حقيقة الموضوع إلاأنها تجلت فى شكل أجنحة الطائر المتبعثرة فى كل اتجاه فالحركة هنا تبدو جليةً بمهابة الموضوع ، ويرى المتلقي صعوبة التعبير عن فكرة الموت فهو يشعر به ويؤمن بحدوثه ولكنه لا يدرك مدى إدراك الفنان لتناوله كما يفهم هذا الموضوع ، وقد نفذ العمل بالرسم بأقلام جافة سوداء .

(شكل ٤) اعماق مترامية
٣٥ سم × ٥٠ سم
رسم اقلام حبر سوداء وسن الريشة

ونشاهد فى(شكل ٤)(أعماق مترامية) :- فى هذا العمل دائمًا ماتعبر الذات عن مشاعر مختلفة مت ضاربة ، وهى من أصعب حالات التعبير عن الذات ، فدائمًا ما يجنح

الخيال إلى المترامیات من التفكير اللاشعورى العميق ، هذه المشاعر هى الأخطر على النفس فهى تبدو كأعماق بئر عميق لا نهاية له .ومهما حاولت تغير هذه الحالة بشتى الطرق لا تنتهى بل تتجدد دوريًّا بإبقاء جميع العناصر. ونستنتج هنا من هذا العمل المكون من كتل متراكبة حول بعضها البعض عبّرت بها الباحثة عن تلك الحالة التى استوحتها من صراع رقيق بين الكتل التنتبدو وكأنهالينة من حركة الخطوط الخفية الداخلية التى تبدو فيها نبض الحياة والتركيز على البؤرة الداكنه فى صدر العمل ، ويأتى دور الخطوط الخارجية المنبعثة من الداخل إلى الخارج فى هدوء ورشاقة لتكتمل الصورة بين خيال الصراع الداخلي وهدوء الشكل من الخارج فى صورته الأخيرة . ونجد هنا الحركة فى العمل فى أبهى صورها فالحركة داخلية بداخل كل خط مرسوم وخارجية بالخطوط المترامية في أرجاء العمل ونرى هنا عين الفنان التى تعبر عن كتلة مشاعره تتحرك مع خطوط العمل ، ويرى المتلقيأشكالًا مرسومة بها تنوع وحركة أيضا ،ولكنها متميزة بالنسبة له والعمل منفذ باقلام الحبر السوداء وسن الريشة .

(شكل ٥) عين الخيال
٣٥ سم × ٥٠ سم
رسم اقلام جافه ملونة

4- وعندما نتحدث عن (شكل ٥) (عين الخيال):- عندما تنطلق الخطوط فى صورة رؤية عميقة من خلال العين البشرية التي تعبر عن مشاعرها الرقيقة من خلال تلك الخطوط الإنسيابية الزاهية اللون فى تناغم لتتمايل فى خفة ووداعة وتلاحق الخطوط بعضها فى انسيابية اخآذة من خلال تطاير الخطوط وتناغم حركاتها التى تظهر فى حوار دائرى يبدأ من أعلى العمل وتتجه إلى اليسار مارًّا بتلك الموجة المحاطة بالظلال فوق العين المتدرجة من الغامق إلى اللانهائية فى الأعلى ، ويرتدد من الأعلى إلى الأسفل فى تلك الخطوط المنسدلة من الأعلى إلى الأسفل ، والعمل يوجد به حالة من الوجد والمشاعر والتى تتجسد فى شكل العين الأنثوية وتلك النظرة الحالمة التى تتطاير مع حركة الخطوط فى نظرة رقيقة ، والحركة الداخلية فى خطوط العمل برغم رقتها وحساسيتها الشديدة إلا أنها ظاهرة بوضوح وكأنها تثور على وضعها وتلك الثنيات فى أعلى يمين العمل وكأنها كتلة من المشاعر تتجسد وتتحرك أيضًا، وهنا يتجلى الخيال مع حركة خطوط العمل والعين الحالمة أيضا بالنسبة للفنان والمتلقي كلاهما معًا . والعمل منفذ بأقلام جافة ملونة ويمكن أن نرى العمل بأكثر من زاوية رؤية فكل زاوية تعبر عن تلك الحركة الداخلية الخفية التى تراها العين بشكل مختلف وجذاب .

(شكل ٦) تداخل
٣٥ سم ×٥٠ سم
رسم أقلام جافة سوداء

ونشاهد فى هذا العمل بعنوان(تداخل) (شكل ٦) والذى يظهر فى هيئة طبقات متداخلة فى بعضها البعض بشكل حميم وكأنها مجموعة من الصغار التى تتجه نحو أمها وتلتسق بها ، فنشاهد الكتلة البيضاء فى منتصف العمل فى الأعلى والتى هى محور التداخل بين الكتل ، والتعبير إن جاز وكأن الأم ترضع صغارها فى إيماءة حانية خيالية ، لانهم ومع الشكل الخارجى الذى يعبر عن تلك الكتل الضخمة إلاأنها ذات خطوط رقيقة لينة وطيعة ومتحركة، وفى هذا العمل تبدو الإضاءه الداكنة فى صدر اللوحة ومن حولها تخرج الخطوط البيضاء من الخطوط المتحركة فى تكامل وترابط واضحين للمتلقيأيضا ، والعمل منفذ بأقلام جافة سوداء .

(شكل ٧) تلامس خفى
٣٥ سم x ٥٠ سم
رسم باقلام الحبر السوداء وسن الريشة

ونشاهد فى (شكل ٧)المسمى (تلامس خفى) والمنفذ باقلام الحبر السوداء وسن الريشة ، فى هذا العمل نشاهد التكوين الذي يحتوي على رأس طائر فى يمين العمل ويرتدى هذا الوشاح ذو الخطوط والثنايا المتعددة ، ويخرج من يسار الكادر تلك اليد المفتوحة فى حركة تلامس خفي لرأس الطائر ومن خلفهم هذا القرص الدائري المضيءأيضا فى اليمين ، وعلى يسار الكادر أتت تلك السحابات والتى يقطعها هذا الشريط طوليا فى يسار الكادر .وهذا العمل يرمز إلى هذا التلامس الخفى بين مشاعر الإنسان الدفينة والتى رمزت إليها الباحثة على شكل طائر له عين بشرية وكأن تلك الأحاسيس المتحركة من خلال هذه الخطوط الصغيرة الانسيابية والتى ترمز للشكل البشريتتزامن وتتوافق وتتشابه مع رقة الطيروحركة خطوطه والذى يستوشح بوشاح البشرية وكأنها تبادل أدوار بينهما أو تلاقى بين صفتيهما ، والمتلقي هنا يشعر بغرابة العلاقة بل ويمكن أن لا يعيها ، وخاصة أن باقى العناصر لا توحي بها بشكل مباشر ، وتلك الحركة الواضحة أيضا فى خطوط العمل الفني ورشاقة خطوطها ايضا تشعرنا بأنها تتمايل بفعل حركة السحب فى الخلفية والتى تنبعث من خلف رأس الطائر من اليمين إلى اليسار ، وفوق كتف الطائر من اليسار إلى اليمين فى حركة متضادة ولكنها متفقة فى الوظيفة.وهذه الأصابع التى تلمس الرأس فى حرص ورقة ظاهرتين فى خطوط العمل أيضًا .والعمل منفذ بأقلام الحبر السوداء وسن الريشة .

(شكل ٨) متصادمات
٣٥ سم x ٥٠ سم
رسم باقلام جافة سوداء

ونلاحظ فى (شكل ٨) (متصادمات) هذه الخطوط والكتل العنيفة الى تتجه نحو هدف واحد فى نفس اللحظة لتتحطم جميعها قدر قوة اصطدامها مباشرة ، والعمل يحتوى على عدة كتل سوداء يهبط من أعلى الكادر اثنين إلى الأسفل وفى أسفل العمل أربع كتل اثنان فى مستوى النظر واثنان تحت مستوى النظر ، وجميعهم تلاقوْا فى تلك النقطة فى المنتصف ، تصادموا فكوَّنوا كتلة كبيرة تتخللها بعض الخطوط البيضاء فى حركة قوية ، والتى تدل على ارتباط الكتل برغم بُعدها عن بعض وقد يرى المتلقى هذا التداخل بين الخطوط العنيفة والخطوط الرقيقة قد لايناسبان بعضهما البعض ، ولكن هما فى حقيقة الأمر يكملان بعضهما البعض بهذا الشجون فى الانفعال وهذه القوة فى تلك الخطوط الناعمة المتحركة، وتكتمل الصورة بتلك الخطوط الرقيقة جدًا فى خلفية العمل المتقاطعة أيضا والتى لا تقارن بالخطوط الحادة ولكنها تبرزها أكثر فى حركة هادئة تعبر عن مدى التصادم مع الحركة القوية وفى نفس الوقت الحركة الرقيقة التى تظهر فى خطوط العمل، والعمل منفذ بأقلام جافة سوداء .

(شكل ٩) تلاقى
٣٥ سم × ٥٠ سم
رسم باقلام جافة سوداء

وفى العمل (شكل ٩) (تلاقي):- هو هذا اللقاء المحبب إلى النفس تلاقي أرواح جميلة طاهرة وحالمة مع بعضها البعض فى لقاءٍ حارٍ به شجن وفرحة ورومانسية واضحة فى شكل الطائران المحلقان فى حركة متهورة غير محسوبه ،وكأن الكادر ينطق من فرط هذه الحركة ، وتأتي صخرة اللقاء وكأنها ضخرة مخملية ليستقرا عليها ويبدآ الحديث ، فدخول الطائر في يسار الكادر بشكل مندفع يميل إلى يمين الكادر ليستقر ولكن فى المقابل نشاهد رأس الطائر الثانى فى اندفاع أشد لتلحق به مدى تجسيد الحركة بشكل واضح ، فالكادر نفسه به حركة يمينا ويسارا ، بخلاف تلك الخطوط الهادئة فى اسفل الكادر والتى تمثل ثوره داخلية ظاهرة لكتله من الصخور ذات الخطوط الرقيقة المتحركة ايضا ، فى شكل دائرى يكمل حركة الدوران فى الكادر نفسه ، والعمل منفذ بأقلام جافةسوداء.

(شكل ١٠) نظرة حالمة
٣٥ سم × ٥٠ سم
رسم باقلام جافة سوداء

وفى (شكل ١٠) (نظرة حالمة) والمنفذ بالاقلام الجافة السوداء هذه الطاقة الإجابية المحببة من تلك النظرة الثاقبة الواثقة والحالمة أيضا ، والتى هى تكمل شكل جسد طائر له رأس والجسد هو العين نفسها ، ومن فوق العين تأتيأجنحة الطائر وكأنه جفن العين ، وتخرج الرموش من العين وكأنها باقى اجنحة الريش ، ويخرج المشهد المقسم هندسيا إلى ثلاث أجزاء مستطيلة بها شموخ ، ليتمتع كل جزء بالخطوط المتحركة المتحررة كلًّا على حدة والجميع فى شكل واحد مترابط الأركان ، فيكمن وضع العين المائلة على شكل جسد طائر إلى الحرية والانطلاق فالنظرة حالمة مع خفة ورشاقة الطير فى وضع الاستعداد للهبوط أيضا والحركة كذلك . وحركة الخطوط في الخلفية وتلك الخصلات الخطية التى تتحرك فى هدوء ورشاقة تتمايل مع نسمات الهواء التى تطاير أيضا الخطوط المتحركة فى رأس الطائر،وترى عين المتلقى هنا تقسيم الخطوط المستقيمة التى تحاول تجزئة العمل من خلال الخلفية إلى ثلاث أجزاء كل جزء يتحرك بالخطوط الداخلية فهم مندمجين جميعا ليكملوا بعضهم البعض ، فى خيال خطي متحرك من خلال رمزية العين والطائر ويرى المتلقى جمال المنظر فى تركيبة الطائر مع جسده المتمثلة فى العين البشرية . والعمل منفذ بالأقلام الجافة السوداء .

(شكل ١١) هروب
٢٠سم × ٥٠ سم
حفر حمضى مع القلفونية
والأرضية اللينة

ونشاهد فى هذا العمل (شكل ١١) (الهروب) تلك الرحلة الداخلية بداخل أعماق النفس التى تهرب من واقعها إلى اللانهائية من خلال تلك النافذة المضيئة فى وسط العمل ، فالرمز هنا إلى تلك الكتلة الداخلية التي تهبط من أعلى الكادر ويخرج منها خطوط سميكة إلى حد ما متحركة أيضا فى خيال موحي بالنظر إلى البؤرة الداخلية البيضاء . ومن حول هذه الكتلة تلك المساحات الداخلية الداكنة يمينًا والرمادية يسارًا ، وفى الأسفل هذه الخطوط الدائرية التي ترمز إلى الصيرورة والاستدامة مع الحركة أيضا ، والبقع البيضاء فى أسفل الكادر يسارًا هى حطام تجارب الماضي ، وهنا ترمز الباحثة إلى تلك الحركة الكونية التى تأتى بحالاتها إلى النفس البشرية بشكل دوريّودائمٍ مرورًا بواقع البشر المؤلم ، قد لا يستطيع المتلقي هنا استيعاب العناصر وما ترمى عليه ولكنه يشعر بحركة العناصر والخطوط الداكنة مع رؤية التقنيات المصاحبة للعمل ،وتنفيذ العمل هنا بتقنية الحفر الحمضى مع تقنيات القلافونية والأرضية اللينة .

(شكل ١٢) قلب معلق
٢٥ سم × ٥٠ سم
حفر حمضى مع القلافونية
والأرضية اللينة

ويبدو لنا فى (شكل ١٢) بعنوان (قلب معلق) تلك الصورة المشابهة لسابقاتها ولكن هنا القلب المعلق بين قلق وترقب فهو يلتف بخيط رفيع يكاد أن يبلى ويهبط من فرط الشجن ونلاحظ هنا التفاف الكتلة التي تشبه القلب من أعلى ويبدو لنا فى الخلفية وكأنها مترامية الأرجاء وكأنها تسبح فى بحر من الصفاء والهدوء يظهر من خلال الخلفية البيضاوية البيضاء وكأن هذا القلب برغم شجونة إلاأنه فى بيئة من السلام لاحتواءأوجاعه ، ونشاهد هنا دراسة كتلة القلب بتلك الخطوط المتوازية المتناسقة والمتساويةوالمتحركة أيضا تلتف فى شبه دائرة تاركةأماكن مضيئة داخلها ، ولكن كتلة القلب محاطة بالسواد من الجانبين و فى أسفل العمل ، وتلك الخطوط المتهالكة الشفافة أعلى العمل من اليمين وكأنها اقمشة بالية ذابت من أوجاع هذا القلب المعلق والخطوط جميعها متحركة بحركة القلب ، ويرى المشاهد هنا هذا القلب بالفعل أو يمكن أن يميزه ويمكن أن يشعر بجميع التقنيات المحاطة به وكأنها تخدم الصورة فى جل معانيها .والعمل منفذ بتقنية الحفر الحمضى على الزنك مع استخدام القلافونية والأرضية اللينة .

ونتابع فى (شكل ١٣) بعنوان (صخرة اللقاء) كلا على حسب رغبته ، فاللقاء فى تلك البقعة الرمادية ليس بالشئ السهل فكل هذه التفاصيل تتمتع بحركة محسوسة ، فنشاهد تلك الدائرة فى منتصف الكادر والتى يهبط أسفل منها شكل جسد مجرد يرفع ذراعيه الإثنان وكأن لديه جناحان محلقان يحركهما فى وداعة ورشاقة، اتفق أن يلتقى على هذه الأرض العشبية تاركا من وراءه هذه البقع البيضاء والتى ترمز الى الشتات او التفكك ، ناظرا الى الأمام او المستقبل من تلك النقطة حيث يلتقى مع المستقبل مع الأمل ، ونشاهد أيضا تلك البقعة السوداء الجاثمة من فوقه وهى ترمز إلى المشاكل أو الهموم المحيطة به أيضا ، ونشاهد فى هذا العمل تلك الخطوط القوية الداكنة التي تربط أرجاء العمل وهى تتمتع أيضا بالحركة والديمومة نتاج عدم توقف أحداث الحياة مطلقا .

(شكل ١٣) صخرة اللقاء
٣٥ سم × ٥٠ سم
حفر حمضى وقلافونية مع الأرضية اللينة

ونشاهد التأثيرات الجرافيكية تبدو جلية وواضحة من خلال الفراغات فى الخلفية سواء أسفل أو أعلى العمل ، مع هذه البقع الرمادية التي ترمز إلى بقايا الماضى وقد يرى المتلقي شكل الدائرة مع الجسد والجميع الخطوط على أنها شكل لحركة لجسم ما مع إيضاح دور التقنيات المختلفة . والعمل منفذ بطريقة الحفر الحمضي مع تأثير القلافونية والأرضية السوداء .

وفى (شكل ١٤) (من خلف الستار) هذه الفتاه الحائرة بين جنبات الطريق تقف من خلف الستار وقفة حانية فى رقة ووداعة كاشفة عن خجل ملحوظ من خلال الايماءة الساحرة لوقفتها، وتحتضن تلك الجزوع الجافة مع تحريك يديها اليسرى فى دلال وخفة فى يمين الكادر ، ونشاهد فى هذا العمل فتاه تقف فى صدر العمل ومن حولها تلك الجزوع الجافة التى ترى من خلال تلك الخطوط المتحركة الداكنة التى يتخللها الفراغات البيضاء وفى يسار الكادر تظهر التأثيرات الجرافيكية التى توضح وقوفها خلف تلك الستار من الحشائش والجزوع وكأنها تلفت النظر بهيكل جسدها الرقيق ، لتبعث فى النفس تلك الأحاسيس الرقيقة الأنوثة الخجولة والتى ترى من داخلها أيضا تلك الفضاء الفسيح الذي يوحي باللانهائية أووجود خط التقاء السماء مع الماء ، ويلعب الخيال مع الحركة معًا دورًا فى غاية الأهمية مع ابرازهما من خلال الخطوط المتحركة فى العمل كله.مع ظهور التقنيات الجرافيكية بشكل مكمل لبيئة العمل ،ويستحسن المتلقي شكل وقفة الفتاة فى رقة ووداعة مع جمال علاقته بالتقنيات المختلفة ، فالعمل منفذ بطريقة الحفر الحمضي مع تأثير القلافونية والأرضية اللينة .

(شكل ١٤) من خلف الستار
٣٥ سم × ٥٠ سم
حفر حمضى ، قلافونية ، أرضية لينة

(شكل ١٥) اختباء
٣٥ سم × ٥٠ سم
حفر حمضى ، قلافونية ، ارضية لينة

وفى (شكل ١٥) (اختباء) يحتوى الكل على الجزء والجزء هو قطعة من الكل ولكنهم فى نهاية الأمر يكونوا كتلة متجانسة من بعض الأجزاء المجتمعة مع بعضها لتكون هذه الكتلة كلها متماسكة فى شكلها النهائي، وفى هذا العمل نشاهد هاتين القطعتين المتلاصقتين مع بعضهم البعض ومن داخل أحدهما تلك الخطوط الزاحفة التى تغطى بعض الأجزاء ، والأخرى تحيط بها فى الخلفية ، تلك الخطوط المتحركة فى رقة شديدة ، وكان العمل يبدو عليه هاتين القطعتين المتماسكتين مع بعضهم ومن يحاول التسلل إلى داخلهما ولكن هناك جزء يختبيء فى الآخر وكأنهما جناحا يمامتين أو جناحا فراشة ، فهما برغم سكونهما إلاأنهما فى حالة من الحركة تبرزهما خطوط العمل الرقيقة فى خيال جانح عن الطبيعة ، وفى الخلفية هذان الخطان المتقابلان أعلى اليمين وأسفل اليسار ويربطهما هذا التأثير الرقيق مع تدرج الدرجات اللونية من أسفل إلى أعلى فى نقلات محسوبة من قبل الدارس ففى الأسفل أتى الأسود المتمثل فى (تأثير) الأرضية اللينة والحفر الحمضي(Etching) ومن ثم أتى الرماديّ الداكن المتمثل فى (تأثير) القلافونية ومن ثم الرمادى الفاتح المتمثل فى تأثير (dry point) أو الحفر الجاف ومن ثم الأبيض آخر الدرجات اللونية ، ويأتى دور المتلقى هنا فيلاحظ كما أوضحت وكأنهما كائنان ملتصقان ببعضهما البعض مع تواجد الدرجات اللونية من تأثير القلافونية والأرضية اللينة ، ونشاهد فى الخلفية تلك الهالات البيضاء الموحية بشخوص غير واضحة لتزود من درجات التخيلات وخاصة عند المتلقى ، ويتمتع العمل بتلك الخطوط المحفورة فى تناسق وحركة ورشاقة واضحة فى إبراز تلك الكتل المتشابكة مع بعضها .والعمل حفر حمضى مع تأثير القلافونية والأرضية اللينة .

النتائج والتوصيات :-

أولا :- النتائج :-

1- هذا البحث قدم أعمالًا تميزت بارتباطها بفكر المدرسة السريالية من خلال خطوط العمل .

2- إن للحركة فى أعمال الرسم والحفر المقدمة فى هذا البحث لها دور هام فى إبراز تلك الأعمال الفنية بشكل لائق مرئي للفنان والمتلقى الدارس للفنون .

3- اتسمت الأعمال المعروضة بالحركة وحس خيالى سريالى كبير وحلول تشكيلية أكاديمية وتقنية لبعض الموضوعات المعروضة .

ثانيا :- التوصيات :-

1- توصي الباحثة ادخال البحث فى المكتبة العربية لمشاهدة الأعمال المطروحة من خلال فكرة الحركة وارتباطها بالخيال.

2- توصي الباحثة عند التعمق ودراسة فكَر المدارس الفنية الحديثة والقديمة ، يجب المفاضلة فى أسلوب التناول مع مراعاة التقنيات المستخدمة فى هذه الأعمال لانجاح الفكرة المطروحة .

3- زيادة الاهتمام والتركيز على دور الحركة فى الأعمال الجرافيكية السريالية والأعمال المرسومة لطلبة الكليات الفنية .

المراجع :-

أولا :- المراجع العربية :-

1- مرعي هشام أحمد احمد ، تقنيات اظهار الحركة فى الفوتوغرافيا الرقمية ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، المجلد السادس ، العدد السابع والعشرون ، مايو ٢٠٢١ .

MareiHeshamahmedahmed ,tknyatezharalharakafyelfotografyaalrakamya, mgltel3mara we elfnon we el3lom elensanya ,elmogladelsads ,el3dd elsab3 we el3shron ,mayo 2021.

2- بسمارك الصيفى ايهاب ، الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعلية العناصر الشكلية) لمبتدئ الدراسة فى مجالات الفن والتصميم ، دار الكاتب المصرى للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ .

BsmarkElsefyEhab ,Elasselgmalya we elanshaeyalltsmem (fa3lyt el3naser elshaklya) lmobtadaeldrasafymgalatelfan we eltasmwm , darelkatepelmasry lltba3a we elnashr ,1992.

3- رياض عبد الفتاح ، التكوين فى الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،الطبعة الأولى ، ١٩٧٣ .

Ryadabdelfta7 ,eltakwenfyelfnoneltshkelya ,darelnahda el3rabya ,elkahera eltb3a elola ,1973 .

4- عادل حسن دينا ،أثر إستخدام بعض الأدوات المعرفية والبصرية على تنمية الخيال الإبداعى لدى الأطفال من خلال الإبداع وحوار الثقافات فى الفترة من ٣ -٦ ابريل ٢٠١٦ .كلية التربية النوعية ، جامعة :تدريس التربية الفنية ، مؤتمر الأسكندرية

.https://amesea.journals.ekb.eg/article_72702_829d5c9ed1077d1c3190e0b3b1debda2.pdf

Adel hasandena,asr est7'dam b3d eladwat elm3rfya we elbsrya 3la tnmet el7'yal elabda3y ldaelatfalmn 7'lal tadreseltrbyaelfnya,moatmar elebda3 wa 7war elthkafatfyelfatramn 3-6 ebrel 2016 ,kolyteltrbya elno3ya ,gam3t elaskndrya .

ثانيا :- المراجع الأجنبية :-

1- فاولى والاس ، عصر السريالية ، ترجمة خالدة سعيد ، دار التكوين للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، ٢٠١١ .

FaolyWalas, 3sr elsryalya,trgmtKaleda s3ed ,dareltkwen lltba3a waelnashr ,eltab3a elola ,2011.

ثالثا :- مراجع الإنترنت :-

- https://www.hellooha.com/articles/2069-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84-%D9%88%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84-%D9%88%D9%87%D9%84-%D8%AA%D8%AA%D8%AE%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA
- https://torjoman.com/dictionary/ar/maajim/all/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A

16 /6 / 2021

- https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84 تعريف الخيال
- ٠٧:١٦ ، ١٥أكتوبر ٢٠١٨ :آخر تحديث - هديل طالب كتابة16 /6 / 2021
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AE%D9%8A%D9%84_%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A
- https://elakademiapost.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-

%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D8%A7
20 /6 /2021

- https://www.google.com/search?q=slvador+dali+print+making&tbm=isch&ved=2ahUKEwi-gp7-rKfxAhWG_IUKHQ8mCN8Q2-cCegQIABAA&oq=slvador+dali+print+making&gs_lcp=CgNpbWcQAzoGCAAQChAYUMUSWOBkYKRpaABwAHgAgAG2AYgBoA2SAQQwLjEymAEAoAEBqgELZ3dzLXdpei1pbWe4AQPAAQE&sclient=img&ei=ZM3PYL7AEYb5lwSPzKD4DQ&bih=657&biw=1280&rlz=1C1AVUA_enEG755EG779#imgrc=SGhMw9d011wFgM20 /6 /2021

---

١ – https://www.hellooha.com/articles/2069-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84-%D9%88%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84-%D9%88%D9%87%D9%84-%D8%AA%D8%AA%D8%AE%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA

٢ - ارثر ريبير (Arthur S. Reber) (مواليد ١٩٤٠) : عالم نفس معرفى أمريكى ، وهو زميل الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم وجمعية العلوم النفسية وزميل فولبرايت وهو معروف بإدخال مفهوم التعلم الضمني واستخدام المبادئ الأساسية لعلم الأحياء التطوري لإظهار كيف تختلف الوظائف المعرفية الضمنية أو اللاواعية في الطرق الأساسية عن تلك التي يتم إجراؤها بوعي.

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84#.D8.AA.D8.B9.D8.B1.D9.8A.D9.81_.D8.A3.D8.B1.D8.AB.D8.B1.D8.AB_.D8.B1.D9.8A.D8.A8.D8.B1تعريف الخيال ، كتابة هديل طالب ، ١٥ أكتوبر ٢٠١٨ .